Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كل الشواهد الدامغة على الامتداد الطبيعي لأبناء القارة الأفريقية المسلمة تدحض افتراءات الأوروبيين المستعمرين ومحاولاتهم طمس هذه المعالم زاعمين أن سبب تأخر الأفارقة هم العرب. ولكن كلمة أقولها: نحن أبناء هذه القارة يربطنا مع بعضنا تاريخ وعادات وتقاليد ولغة، فأربعون في المائة من اللغات الأفريقية: الفلانية والهوسا والسوحلية عربية المفردات، وعلى ذلك فلسنا دخلاء على أفريقيا، فأفريقيا للأفريقيين ولا حلف لأفريقيا إلّا مع نفسها.

إن هذه الدراسة التي بين أيدينا تندرج، ضمن سلسلة من الدراسات التي أقدِّمها عن منطقة غرب إفريقيا. فهذه أشعار لأدباء أفارقة كتبوها باللغة العربية، منهم من ينحدر من أصول ليبية، وهي تؤكد عمق الترابط الحضاري وتجذر اللغة العربية بين أبناء تلك المناطق، فالعروبة أسبق من الإسلام هناك.

وأستسمح القارىء إغفالي المتعمد لأحد فنون الشعر الصحراوي الذي هو الغزل لحاجة في نفسي.

وكلمة أخيرة أقولها للشباب الأفريقي: يا شباب أفريقيا الناهض الوثاب، قُم من سباتك، وكسِّر القيود، وحطِّم الأغلال، وتسلَّح بسلاح العلم والإيمان، حتى تعود بقارتك إلى شاطىء الأمان قبل أن تغرب نهائياً، وإن الصحراء دائماً منبت للرجال الأشاوس أصحاب القيم والأخلاق النبيلة.

الهادي المبروك الدالي
1995/6/22م